

93 شرح كتاب التوحيد - باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله - باب قول ما شاء الله وشئت

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:35](#)

اخواني كان الحديث في الدرس الماضي حول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون كما يخفاكم هي اى اية ذكر الله فيها جملة من الادلة الملزمة للمشركون للاقرار بوحداية الله عز وجل - [00:00:50](#)

هذه الاية هي قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا. والسماء بنا وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:01:19](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون نعم يا شيخ ناصر شوف احد يقرأ تعال فلا تدعو لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس في الاية الانداد هو الشرك اخفى من ديبب النملة. اخفى من ديبب - [00:01:36](#)

على صفات صماء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتك وحياتي يا فلانة وهو قول الرجل لولا كلبية لاتانا اللصوص لولا البطل ات النصوص وقول الرجل ما شاء الله وشئت - [00:01:58](#)

وقول والله اه والله وفلانا لا تجعل فيها فلانا. هذا كله شرك نعم. نعم. قوله تعالوا فلا تجعلوا نعم جمع ند وند وشبيهه والنظير المناوى كما قيل. في قوله وانتم تعلمون يعلمون ماذا - [00:02:18](#)

خلق هذه ان الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل فراش السماء بنا ونزلنا السماء ماء فكيف تعلمون هذا ولا تقرون الوحدة ان يرث الله عز وجل. وفيه الاستدلال على المشركون - [00:02:47](#)

لماذا انا بما اقروا به الربوبية على ما انكروه وهو توحيد الا وهي وهذا لا شك اسدال قوي جدا. والزام للخصم. لما بينهما من التلازم فان توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية - [00:03:05](#)

فمن لم يقر بتوحيد الوهية فهو متناقض اه المؤلف في هذا البهجة يتحدث عن اه انواع من الشرك الخفي او الشرك الاصغر وغالبها في شرك ماذا الفاظ قلبها في شرك - [00:03:30](#)

الالفاظ كما ذكر في الباب الذي قبله ايضا فيما يقال في النعم ثم هنا يذكر ايضا جملة من الاقوال التي يقع فيها بعض الناس وهي من قبيل الشك الاصغر وكذا الباب الذي بعدها - [00:03:53](#)

ايضا العلاقة بين توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد الالهية من حيث كون بعضها وسيلة والاخر غاية غاية بلا شك واما الربوبية والاسماء والصفات فهي وسيلة الى توحيد الالهية فمن عرف الله باسمائه وصفاته - [00:04:14](#)

استحضر ايضا وامن واعتقد انه الخالق الرازق لا شك هذا يقوي توحيدة عقيدته وايمانه وثقته بربه سبحانه وبحمده قال ابن عباس الشرك اخفى من ديبب نعم النمل على صفات سوداء - [00:04:48](#)

الخفي شبهه بديبب النمل وقد ورد في حديث ايضا النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الشرك الخفيف في حديث ابي بكر ماهوش

تشبيهه بالنمل دبیب نملة سودا وعلى صفات سودا وفي ظلمة الليل مات ما تراه - 00:05:12

انا وخفي وانا يدخل على الانسان دخولا خفيا بحيث نعم لا يشعر الانسان به ولهذا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا هذي

الشبكة الخفيفة انه اخفى من دبیب النمل قال رجل - 00:05:37

يا رسول الله كيف نلتقي فارشدهم الى الدعاء اللهم انا نعوذ بك ان نمسك بك شيئا نعلمه ونعوذ بك مما مما لا نعلمه ذكر هنا احسنت يا

اسامة نعم جملة من الامثلة - 00:05:57

من هذا الحلف لغير الله والله وحياتك بالله ثم اقسم الحياة حياتك يا فلانة وحياتي وانا دارج الثناء الان يقسمون بالحياة ايضا وقوله

لولا كذا ولولا كذا لولا البط لاكبت هذا لولا فلان - 00:06:17

الى اخره وهل يقال بان هذا الكلام من قبيل الشرك وهو من قبيل الشرك الاصغر؟ مطلقا امنا فيه تفصيل يا اخوان محمد تفضل نعم

نعم اذا قاله مخبرا ايضا ملتفتا عن - 00:06:47

عن ذلك السبب. نعم لاباس ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لولا انا في عمه كان في الدرك الاسفل من النار. من النار. اما اذا قاله اما اذا

قاله ملتفتا الى السبب متناسيا المسبب - 00:07:22

فهنا فان هذا يكون من قبيل الشرك الاصغر نعم من يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك - 00:07:42

رواه رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. نعم. قوله يا محمد آآ عن عمر صوابه عن عبد الله ابن عمر ولذكر هذا الحديث قصة مع

ابن عمر ما هي ان ابن عمر سمع رجلا - 00:08:11

يحلف بالكعبة وكلها والكعبة نهاه عبدالله بن عمر واورد له هذا الحديث الحديث يدل على تحريم الحلف وبغير الله وردت جملة

احاديث تدل على منع الحلف حتى حكى ابن عبد البر رحمه الله اجماع العلم - 00:08:37

على القول بعدم جوازه تذكر شيء من الاحاديث هذي يا محمد من حلف بالامانة اليس منا والحلف في الامانة موجود الان يا اخوان

في بعض الجهات وايضا حديث عمر لما انتهى اليه وسلم وهو يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان - 00:09:10

حالفا فليحلف بالله او ليصمت الحديث مخرج صحيح لكن ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي طلحة قصة الرجل الذي

جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره عن الصلاة الصيام والزكاة - 00:09:41

ثم ادوا الرجل وهو يقول والله لا ازيد على ذلك ولا انقص وكان عليه السلام افلح وابيه ان صدق وايضا قوله صلى الله عليه وسلم في

رجل سألته عن الصدقة عن الصدقة اعظم اجرا قال اما وابيك لتنبأ - 00:10:12

ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الروح الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد

كان شهر كونه اما وابيك هذي قد يحتج بها يا اخوان - 00:10:34

من يحلفون بالله ومن لا ينكرون حتى من طلاب العلم في كثير من الجهات من لا ينكرون على الناس وعدم الانكار على الناس جعل

هذا الامر مستساغا عندهم والحديث ما تعريفه يا اخوان - 00:10:58

توكيد محلوف عليه بذكر اسم معظم ان الله عز وجل هو الاجل الاعظم كان من الواجب ان تقتصر على الحلف به بخاصة ولا يحلف

بغيره فكيف نجيب يا محمد على هذا الحديث هذا حقيقة للعلماء ذكروا عدة يمكن اوصلها بعضهم الى ستة اجوبة - 00:11:18

منها تضعيف الزيادة القول الظعيفة مع ثبوتها في الصحيح في مشكل طبعا رواية البخاري افلح ان صدق في مسلم بعضهم قال

بالتصحيح وهذا بعيد. شلون التصحيح يا اخوان يعني عندما تكتب - 00:11:54

ابي تطيل سن قليل وتحذف الحروف وش تصير؟ الله وقع تصحيفا النساخ وهذا يبعد قوله وابيك فابيك لا يمكن فيها تصحيف ما

فيها ومنهم قال هذا من باب التوكيد كله توكيد - 00:12:19

ومنهم من قال هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وهذا بعيد جدا لا يمكن ان ينهى الناس ويقول ان الله ينهاكم ان تحلفوا

بابائكم ويحلفوا هو صلى الله عليه وسلم. فبقي عندنا جواب - 00:12:59

مشهوران الجواب الاول يا محمد ها ان هذا ايش؟ ان هذا آآ ربما حدث قبل ينزل النهي. القابضة النهي ثم جاء النهي فكان النهي ناسخا له قال السهيلي رحمه الله وعليه اكثر الشراح - [00:13:14](#)

اكتر صورة في الحديث ان هذا كان في اول الامر ثم نسخ بعد ذلك وهذا القول الذي يحققه اهل العلم ويقدمونه على كل الاقوال المذكورة. هناك قول اخر ايضا هو دارج عند - [00:13:36](#)

كثير ممن يتساهلون في هذا الامر ان هذا مما يجري على اللسنة. يعني مثل لغو اليمين معروف له اليمين ليس في كفارة ليس من قبيل اليمين المنعقدة ماذا الى هذا النووي رحمه الله - [00:13:55](#)

لكن اجيب بان النبي صلى الله عليه وسلم سمع سعدا يحيى في اللات والعزى فقال له قل اشهد ان لا اله الا الله وتعوذ بالله وانفث على يسارك ولا تعد - [00:14:25](#)

فانكر عليه مع ان الذي حصل من سعادة ان ما جرى على لسانه. حاشى ان يكون معتقدا رضي الله عنه وارضاه بل وقعنا في الحديث المخرج في الصحيح من حلف وقال في حلف واللات والعزى فليقل لا اله الا الله - [00:14:42](#)

الكفارة لما جرى على لسانه ولو ان هذا من قبيل ما يجري على اللسنة يبقى الجواب الاخير هو القول بالنسخ كما ذكرت محمد وهو القول الذي كما ذكرت يميل اليه المحققون من اهل العلم وان هذا كان - [00:15:04](#)

في اول الامر اه ثم نسخ بعد ذلك بالاحاديث المستفيضة والمشهورة والكثيرة الناهية عن الحلف بغير الله. طيب لو انسان حلف بغير الله حلف بالنبي او حلف بالشرف هذا كثير. يعني وهم النبي يحلف بالشرف يحلف بحياته - [00:15:35](#)

وحياة اولاده لو حلف ثم خالف العلم فحنف هل يكفر ها لا لماذا؟ هذي يمين هذا العمل شرك يقال انه منعقد بحال من الاحوال بعضهم قال فيه ولكنه ضعيف جدا - [00:15:56](#)

لا لا هذي مسألة مسألة اخرى وهذا في طلاق بقصد ان يمنع نفسه. ولم يحلف به يقول والطلاق لكن علق الامر على طلاق ان فعلت كذا او كذا او كذا اي نعم مو بقسم لا ليس من قبيلة هو تسميته حالفا كذا لان مقصوده مقصود القسم - [00:16:28](#)

لان المقصود قسمناه الحظ او المنع او التصديق او التكذيب وهذا مثله غالبا ما يقصد طلاق امرأته لكن يقصد منعها او حثها او ما اشبه ذلك فسمي يمين لانه يتفق عن اليمين في - [00:17:00](#)

جهد اليمين عند اهل البدع ما هو ان يحلفوا بالمقبولين والموتى يحلف بالله كاذب ولا يبالي وقد ذكر لي من شهد هذا منهم يحلف بالله ولا يبالي. ثم تقول له احلف بكذا او كذا او كذا - [00:17:17](#)

وهذا اذا وصل الامر اليه فالامر خطير فمعناه انه يعظم هذا المخلوق اكثر من تعظيمه لله عز وجل ولا ريب ان الحلف بالله من تعظيم الله عز وجل كما سيأتي - [00:17:51](#)

واما المشركون فيحلفون باللات وبالعزة وكل شيء. لكن عندما يصل الامر الى الامور الكبيرة ويحتاج ان يحلف في امر هو فيه جاهد فجاهد اليمين عندهم ما هو الحلف بالله والدليل قوله تعالى في غير ما اية واقسموا بالله شهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت - [00:18:14](#)

يقسمون على الامور الكبيرة يقسمون على الامور الكبيرة. فبالله عز وجل فهذا جهد اليمين عنده لا ما احد يقرأه وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله بما احب الي من ان احرص بغيره صادقا - [00:18:45](#)

نعم مسعود رضي الله عنه يعقد لنا في هذا الكلام الوجيز الذي يدل على فقهه الله عنه وارضاه بين حسنتين وسيئتين يا شباب نعم الحسنتين حسنة التوحيد وحسنة الصدق وحسنة الصدق - [00:19:17](#)

حسن التوحيد اعظم من اعظم من حسنات الصدق وبين سيئتين. سيئة الشرك سيئة الكلمات. سيئة الشرك وسيئة الكذب. وايهما اسهل؟ سيئة الكذب فهو يقول لان احلف بالله كاذبا فذكر هنا حسنة التوحيد - [00:19:39](#)

وسيئة الكذب. احب الي من ان احلف بغيره صادقا. ذكر حسنة الصدق وسيئة وسيئات الشركة وفي شاهد للقاعدة المشهورة وهي ان دفع نعم دفع اشد الضررين يأخذ فيهما نعم بارتكاب يأخذ فيهما - [00:20:03](#)

قال وفي الشرك الاصغر والكبائر ايهما الشكل الاصغر الاصغر. اعظم من الكبائر في الجملة من حيث ايش؟ من حيث الجنس. من حيث الجنس حتى لا يأتي الشخص يقول لك يعني هذه الكبيرة - [00:20:29](#)

هذه الكبيرة يعني اشد من ان يقول لولا الله وفلان ليقول كذا وكذا ويقول يقال هذا من حيث الجنس. لان في الشرك الاصغر تشيكا مع الله عز وجل حتى قالوا ان الشرك الاصغر اشد من اليمين. الخاموس - [00:20:47](#)

والتي تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار ما هي اليمين الغموسة؟ قيل حليف المرء على آآ على شيء ماض وهو كاذب؟ كاذب اي نعم. التي وهذا الكون هو الاقرب. لاجل حديث عبدالله بن عمرو في الصحيح - [00:21:13](#)

عريبا سأل النبي فوق الم الكبائر؟ قال ما الكبائر؟ قال الاشارك بالله. قال ثم ماذا؟ قال عقوق الوالدين. قال ثم ماذا؟ قال اليمين الغموس. قال وما اليمين الغموس قال هي التي يقتطع ما ذنب مسلم هو فيها كاذب - [00:21:34](#)

بينها النبي صلى الله عليه وسلم. وقولوا في حديث الاشعث عندما قال في دعوة كانت بينه وبين الرجل اذا يحلف ولا يبالي. يعني يحلف كذا ولا وبالحليف سيقطع مال اخيه - [00:22:00](#)

قال من حذف على يميني صبر يقتطع فيها ماذا؟ هو فيها فاجر لقي الله الله عليه غضبان وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم فلان - [00:22:15](#)

اه ابو داود ان شاء الله في الباب. نعم وجاني ابراهيم وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يكون الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال - [00:22:38](#)

ولا يكون. قال ولا يقول لولا الله وفلان ولكن يقول لولا الله ثم فلان. نعم هذه ايضا بعض الافاضل ذكرها لولا الله فلان مر ومر بنا وقول اعوذ بالله وبك يعني الاستعاذة - [00:22:52](#)

مع الله عز وجل بحرف الواو لكن قوله ثم قد يأتينا واحد في نصره ويقول ثم اداة عطف والعطف تفريك في تشريك لكنها هنا للترتيب. احسنت لكن ثم للترتيب. ليست كالواو الدالة على مطلق الجمع - [00:23:15](#)

الواو قد تكون للترتيب وقد لا تكون للترتيب حسب السياق لكن الاصل انها لمطلق الجامع بخلاف خلاف ثم. اذا واردنا الترتيب لولا الكمال ان يقول. لولا الله. لولا الله وحسبه. ثم - [00:23:38](#)

لولا الله ثم فلان. ثم فلان واما قوله لولا الله وفلان فهد المنى عنه واما قوله لولا فلان فقط. نعم. مثل اه فيه الكلام السابق قاله متناسيا المسبب له هذا يدخل في الشيك الخفي - [00:23:59](#)

وان قاله مخبرا قالوا ملتفت للسبب وقلبه متعلق بالمسبب بربه قيل لا بأس بهذا احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال - [00:24:28](#)

المصنف رحمه الله باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرض. ومن - [00:24:57](#)

لم يرض فليس من الله. رواه ابن ماجه بسند حسن. نعم. هذا الباب تابع لباب قوله فبعد ان قرر المؤلف رحمه الله تعالى ان الحلف لا يكون الا بالله عز وجل - [00:25:17](#)

والحديث في الباب السابق عن الحالف ورد هذا الحديث الذي فيه الكلام عن المحلوف له والحلف يا اخوان تعظيم لله عز وجل. واذا كان الانسان بين ان يحلف بالله او يحلف بالنبي والنبي له القدر - [00:25:35](#)

وله المكانة صلوات ربي وسلامه عليه لكن لا يجوز ان يصل بتعظيم افضل الرسل واكرم الخلق على الله ان يصل بتعظيمه الى ماذا يا اخوان الى تعظيم الله وان يسوي بينه وبين الله عز وجل في التعظيم - [00:25:55](#)

فلا يجعل نفسه بين الخيارين يحلف بالله او يحلف بالنبي لا وانما يحلف بالله اذ الحلف تعظيم. والله اولى واعظم واحق ان يعظم سبحانه وبحمده معمل نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:26:22](#)

من العظمة والقدر والمكانة والمنزلة ثم هنا مسألة وهي الاكثار من الحلف الايثار من الحلف وسيأتينا ان شاء الله في الرجل الذي

يجعل الله بضاعته لا يبيع الا بميمني ولا يشتري الا بيمينه. وانه من الثلاثة الذين لا يكلمهم الله الى اخر الحديث - [00:26:42](#)

فان الاكثار من الحلف دليل على ضعف تعظيم الله وما اكثر ما يكثر الناس من الحلف حتى انك تسمع راسك يقول والله وبالله وتالله لا اله الا الله ثلاثة ايمان على امر - [00:27:10](#)

يعني بسيط سهل لا يحتاج الى حلف فالاكثار من الحلف بل والحلف على امر لا يستحق الحلف كله ضعف في تعظيم تعظيم الله عز وجل فمن يعظم الله لا يحلف الا على الامور المهمة - [00:27:31](#)

ومن يعظم الله لا يكثر من الايمان. ومن يعظم الله لا يحلف الا بالله ما ورد الحديث لا تعرفوا بابائكم قد مر بنا من حلف بالله فليصدق الصدق ما هوش تعريف الصديقة - [00:27:55](#)

اي نعم وطبقة الكذب الكذب ضدهم والصدق واجب وان لم يحلف قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر اهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - [00:28:18](#)

واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يأتي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وتمام الصدق ايش يا ناصر - [00:28:45](#)

في ثلاثة امور ما هي في قوله وفعله وفي ارادته ومقصده تجتمع هذه الانواع الثلاثة فلعل الله ان يكتب العبد في الصادقين ولما ذكر الله الصادقين والصادقات قال اعد الله لهم مغفرة - [00:29:05](#)

واجرا عظيما في جملة اوصاف اتصف بها الرجال والنساء ولما ذكر اهل الجنة واوصافهم قال الصابرين والصادقين وقال عز وجل قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فيتركز على المسلم - [00:29:28](#)

فليجب عليه ان يتحرى الصدق في كل احواله واموره وان يتجنب الكذب حتى في الامور اليسيرة قالت امرأة لصبي تعال اوطك. قال ماذا تعطينا؟ قال تعطيني. قال اما لو تعطيه؟ كتبت عليك ماذا؟ كذبة - [00:29:53](#)

يتهاون الناس بها ويتساهلون وقد يحلفون عليها انا ما حلفتي لكن وعدته فلو لم تفي لاعتبرت كذبة فاذا كان الصدق واجبا وان لم يكن معه فكيف اذا كان معه ماذا يا اخوان - [00:30:16](#)

كان معهم يمين يجب عليه ان يصدق لانه لم يصدق جمع عيادا بالله بين الكذب الكذب على الناس والكذب ايضا في ماذا يا اخوان؟ الكذب في يمينه. ثم قالوا من حلف له بالله - [00:30:42](#)

فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله. وقوله ليس من الله من احاديث الوعيد التي تجرى على ظاهرها ولا تفسر عند العامة لكن عند طلاب العلم لابد من ايضاحها فقول ليس من الله - [00:31:01](#)

العلماء يقولون قد برئ الله منه الله منه لكن لا يقال انه لا يكون كافر عيادا بالله كما يكون الخوارج لا فالمتعين على الانسان وهذا من باب تعظيم الله عز وجل. وذكر منذ قليل الحلف بالله تعظيم - [00:31:23](#)

وعدم الاكثار ماذا؟ عدم الاكثار يعتبر تعظيم وعدم الحلف بغيره يعتبر تعظيما والرضا بالحلف به ايضا يعتبر تعظيما لله عز وجل قول من حلف وله بالله فليروا الله حمله بعض العلم على اليمين في الخصومة - [00:31:47](#)

عالمين في الدعاوى عند القضاة ان طريق الحكم في القضاء البينة على المدعي واليمين على ما ننكر كما في الحديث اذا جاء خصمان عند القاضي قال المدعي لك بينة فان اثبت بيناته سمعها وحكم بمقتضى ما يسمع من البينة - [00:32:18](#)

طيب لو حلف المنكر مع البينة هنقول يجب ان ترضى بها لا لان هذه اليمين مخالفة ليش يا اخوان لحكم شرعي يلتفت اليها ولا يلزم ان يقول اترك بينتك وارضى بيمينه - [00:32:45](#)

لكن اذا قال المدعي ليس عندي بينة حينئذ يخبره بان له يمين على المنكر فيطلب من الممكن ان يحلف فاذا حلف وجب عليه ماذا يا اخوان الرضا تعظيما لمن نعم لله عز وجل - [00:33:04](#)

هذا من الناحية الشرعية لكن من الناحية الحسية لو انه قال هذا فاجر كاذب اعرف انه يكذب وانا واثق تمام الثقة انه كاذب الصيام ما يلزمك ان ترضى لكن من جهة جهة الشرع - [00:33:35](#)

اللي عم يلزمه نعم ان يرضى بذلك. ولهذا في قضية عبد الله بن سهل في القسامة لما قتل واتهم اليهود بقتله في خيبر وجاء اخوه عبد الرحمن عبد الرحمن ومحبيصه حيص ابن مسعود - [00:33:56](#)

ابناء عمه للنبي صلى الله عليه وسلم اصطدمت اليكم يهود قال تحلفون تستحقون دم مصاعبكم؟ قالوا كيف نحلف؟ ولم نر ونشهد. قال فتبرأكم يهود بايمان خمسين منهم؟ قالوا قومكم لم يرضوا بخمسين يمين - [00:34:17](#)

لماذا قالوا لانهم كانوا قوم كفار تقبل يميني في باب الدعاوى ومع ذلك قالوا ما نقبل يمين اهو ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. المقصود انه من الناحية الشرعية - [00:34:34](#)

اذا حلف المنكر وجب على المدعي ان يرضى ويسلم بي الحكم لكن من الناحية الحسية له الحق حتى من البداية ان يرفض يمينه. ولهذا الفقهاء رحمهم الله يقولون ما يحلف حتى - [00:34:56](#)

يطالب المدعي بالحلف على قول مشهور في مذهب الامام احمد فلو حلف دون طلب المدعي ان يكون ما يعتد بيمينه احيانا المدعي يقول لا انا ما اصدقه ولا بيمينه وتبقى المسألة معلقة ولم يتمكن من اخذها - [00:35:15](#)

المقصود ان يعني بعض اهل العلم حملوا الرضا باليمين في باب الايش يا اخوان الخصومات؟ ذكر الشيخ سليمان قال آآ رحمه الله وجده الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله ارواحه - [00:35:29](#)

ونور ارحتهم قال حديث عنه انه قال هي في الخصومات. هنا قول ثاني يقول لا بل هي عامة في الخصومات وفي غير الخصومات انسان حلف لك بالله يا محمد ترضى بيمينك خلاص - [00:35:49](#)

وقد ثبت في البخاري ان عيسى عليه السلام رأى رجلا يسرق فقال وسرقت قال لا والله الذي لا اله الا هو قال امنت بالله وكذبت عيني عن اول حديث رآه ايش؟ يسرق قال يسرق يعني اثبت السرقة - [00:36:05](#)

لكن لان الله عز وجل في قلب عيسى وعقيدة عيسى ونظر عيسى اجل واعظم من ان يحلف به كاذبا. دار الامر بين امر امرين اما ان يصدق عينه واما ان يصدق الحالف بالله تعظيما لله عز وجل - [00:36:30](#)

فاثر ان يصدق الحالف بسم الله ولهذا قال امنت بالله وكذبت عيني. قالوا ها نظير هذا قسموا ابليس لادم السلام قال تعالى وقاسمهما اني لكما لم اقسم انه ناصح لهم - [00:37:01](#)

وانهما ان اكلا من الشجرة صار ملكين او صار من الايش؟ الخالدين في الجنة اعطى من الابوان وصدق ابليس ظنا ان احداها اكملوا لا يحلف بالله كاذب. لا يحلف بالله كاذب - [00:37:28](#)

وهذا هو الذي يظهر والذي ظنه عيسى عليه السلام. فدل على ان الرضا بالحلف. مع ان هذه ليس في خصومة ليس في خصومة. المتهم ما وصل الى قاضي او دل على ان الرضا بالحلف - [00:37:50](#)

يكون في الخصومة ويكون في غيرها وان الامر عام يشملها ويشمل غيرها اذا مناسبة هذا الباب لو اردنا لكتاب التوحيد ما هي يا اخوان ان من تعظيم الله عز وجل الرضا بماذا يا اخوان - [00:38:10](#)

الرضا بالحالف حتى ولو ظنيت انها لي حلف كاذب من الناحية الشرعية تعظيما لله ترضى وان كنت ربما الا تصدقوه حسا وفي نفسك انه غير صادق. نعم من تعظيم الله - [00:38:35](#)

الصدق في الحلال. الصدق في في من حلف بالله فليصدق. حلف لا شك. اذا كان الحلف فقط بالله دون غيره تعظيم فاذا كما عن الصدق تعظيم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن الحلف بالاباء. الثانية الامر للمحلف له - [00:39:05](#)

بالله ان يرضى. الثالثة وعيد من لم يرض. يمكن يضعف مسألة اخرى وهي بس بصدق الصدق. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب قول ما شاء الله وشئت عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. تقولون ما شاء الله وشئت. وتقولون - [00:39:31](#)

الكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه. نعم باب قول ما شاء الله وشيء التام. ايضا هذه من الالفاظ التي - [00:40:04](#)

تدرج تدرج على الالسنه احيانا وفيها تشريك في المشيئة بمشيئة الله عز وجل ربنا يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله فمشيئة العبد تعبئة لمشيئة الله لا انها مع مشيئة الله عز وجل - [00:40:24](#)

عن قتيلة بنت صيف الجهنه وقيل الانصارية انا يهوديا كده هو حطر من احبارهم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انكم تشركون لاحظ يعني هذا اليهودي يعرف الشكل الاصغر - [00:40:51](#)

ومع ذلك لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. سيأتينا كلام المؤلف رحمه الله في المسائل فهو الانسان المسألة اذا كان له هوا يعني اراد ان يقول انتم ايها المسلمون تقولون وتقولون وانتم تشركون - [00:41:08](#)

ثم ذكر مثالين للشرك الاول ما شاء الله وشئت يعني الناس يقولون لك يا محمد ما شاء الله ما شئت فشركو بينك وبين الله عز وجل في المشيئة الثاني والكعبة يعني - [00:41:26](#)

حليف حلف بغير الله فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله نعم ثم شئت وان يقولوا يقول ورب الكعبة نهاهم ثم ذكر لهم الايش يا اخوان - [00:41:48](#)

البديل وهذه يا اخواني طريقة في شرعنا ان الله عز وجل اذا منع شيئا نعم اتي بما يحل محله ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير منها امثلة واذا بدلنا اية مكان اية - [00:42:13](#)

هذا المنبغي للانسان حتى في اموره واحواله حتى في علاقاته مع اولاده اذا نهاهم عن شيء نعم يفتح باب ثاني فانه ان لم يفتح لم ينتهوا عن الامر الاول. آآ سجل صعوبة - [00:42:40](#)

في ترك الامر الاول الذي كان يريد ينهاهم عنه ما شاء الله وحده ما شاء الله وشئت ما شاء الله ثم شئت نريد ترتيبها يا محمد اكملها؟ ما شاء الله وحدة بلا شك وسيأتي منها مثال - [00:43:02](#)

ثم ثم شئت والاخيرة المنهي عنها ما شاء الله وما شاء. قد يقول قائل كما ذكرنا منذ قليل ان ثم والواو نعم يقول قائل ان ثم الواو كليهما فيقال ها يا محمد - [00:43:34](#)

ثم وكلاهما يقتضي التشريك احسنت ثم للترتيب ومع التراخي ايضا واما الواو قد تكون للترتيب وقد لا تكون بحسب السياق لكن ليس الكلام فيها مطلقا ان يقال لانها للترتيب - [00:43:59](#)

ذكروا قولاً بعض من تقدم نسب الى ابي جعفر الداودي الجواز مثل ما شاء الله ما شئت هذا الحديث واضحة وبينه ويستدل بمثل قوله عز وجل واذا تقول الذي انعم الله عليه - [00:44:29](#)

وانعمت وبمثل قوله عز وجل وما نعموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله وبقوله ولو انهم رضوا ما اتاهم الله نعم ورسوله هنا عاطف الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:57](#)

الله عز وجل بلفظ الواو الجواب اجاب العلماء ان هذا بجوابين الجواب الاول ان هذا كلام ربنا وربنا يقول ما شاء كما انه يحلف بما بما شاء فكما ان المخلوق منهى ان يحلف بغير الله - [00:45:27](#)

من المخلوقات فان الله يخرج ما شاء من مخلوقاته احلفه باياته ومخلوقاته تعظيم لها. ومن ثم تعظيم لمن لمن خلقها سبحانه وبحمده وتعرفون الامثلة على ذلك. سورة الشمس كم فيها من الحدث يا اخوان - [00:45:55](#)

كم حليب احد عشر قسما والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها عدوها والنهار. كم هذي؟ والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها كم اثنين وما بناها اما ان تكون ما موصولة والذي بناها وربنا - [00:46:21](#)

او تكون مصدرية اي وبنائي لها والارض وما طحاها اي بسطها كم هذي تسعة ونفس وما شاء الله كم صلاة احد عشر قسما يقسم ربنا عز وجل بهذه المخلوقات والايات العظيمة - [00:46:57](#)

له سبحانه وبحمده فنقول اذا كان يقسم بما يشاء ثم نهى الناس ان يحلفوا بغيره حتى باكرم الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكذلك يقول ربنا عز وجل انعم الله عليه وانعمت عليه - [00:47:24](#)

اغناهم الله ورسوله وينهى الناس ان يقولوا ان يقولوا ذلك ان الذي يخشى من الناس ما هو يا اخوان تشريك يا اخوان يخشى منهم

ان يقع في نفوسهم شيء من التشريك بين الله تعالى وبين خلقه في مسألة المشي - 00:47:43

ثم يقال ايضا ان قول عز وجل ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. الاتيان نوعان شرعي وايش وقدري كوني فالقدر الى الله هو الشرعي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:08

ثم ان هذا الفعل ليس من واحد بل هو متعدد ومتغاير انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه بماذا انعمت عليه بالعتق فالفعل هنا مختلف. ومتغاير فلا يمكن ان تقيس عليه - 00:48:30

قول ما شاء الله وشئت وهي مشيئة واحدة مشيئة يعني في هذا الامر ربنا عز وجل ولكن للعبد مشيئة ولهذا سعى ان يقال ماذا؟ سعى يقال ثم شئت. المقصود ان قول الانسان وفيها يفشى عليه من التشريك - 00:49:03

واما قول ربنا عز وجل فهو يقول ما شاء سبحانه وبحمده ثم لا يمكن يا اخوان ان تعطل هذه النصوص ويسد عليها بمثل هذه الدالة التي يمكن ان توجه بتوجيهه - 00:49:35

يمكن فيه الجمع بينها وبين ما ورد من نهى عن مثل هذه الكلمة نعم كيف يعني وكانوا يقولون ما شاء الله وشئت لا هو افلح وبه قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:53

اما هذه فهي من الالفاظ الجارية على السنة الناس لا يمكن ان يقال ان هذا كان سائغا شرعا بغير الله كان سائق لكن كونه يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لا يمكن - 00:50:28

ان يقع في نفسي احد انه يعظم ابا ذلك الاعرابي في حال من الاخوان نعم وله ايضا عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا - 00:50:49

بل ما شاء الله وحده. اي نعم. رجل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ما شئت. فقالت لله عدلا هذا الذي في النسائي اجعلتني لله عدلا او ندا بل ما شاء الله وحده - 00:51:12

ولم يقل بل ما شاء الله ثم ثم جئت لا. هذا كان سائغ قد امر بها صلى الله عليه وسلم لكن لما تعلق الامر به وهو اعظم الخلق تعظيما لربه - 00:51:37

سبحانه وبحمده ارشد اذا الصيغة التي هي الاولى والاكث والأعظم في هذا الباب وهي ان يقال ما شاء الله وحده. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيتك على نفر من اليهود - 00:51:55

قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله. قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا - 00:52:24

وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. قال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى - 00:52:44

عليه ثم قال اما بعد فان طفيلاً رأى رؤيا أخبر بها من أخبر منكم. وانكم قلتم كلمة كان يميني كذا وكذا ان انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:53:04

نعم. قال ولابن ماجة الامام المشهور صاحب السنن رحمه الله وما جاء والده يزيد وعند المحدثين الاوائل لا تنطق هذه الكلمة بالتاء حتى في الوصل لا تقول رواه ابن ماجة - 00:53:24

محدثين لا سيما في هذا العصر اصبحت كالعلم عن الطفيل اخي عائشة لامها رضي الله عنه قيل ليس له الا هذا الحديث رأى رؤية في المنام المرأة نفر من اليهود قال انكم لانتم القوم يعني مدح اليهود اهل الكتاب - 00:53:51

لولا انكم تقولون عزيز من الله قال تعالى وقالت اليهود عزيز رضوان الله وقالت النصارى ذلك قولهم بافواههم يظاهرون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ثم اتى عنا فمن النصارى قال انتم القوم ايضا. لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. المسيح ابن الله -

00:54:24

قال اليهود له وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله. ما شاء الله وشاء محمد انتم ايضا تعظمون نبيكم وتشرفونه مع الله

بالمشيئة والنصارى قالوا الكلام ذاته وهذه رؤيا. يقول فانا واصبحت اخبرت بها من اخبرت. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. قال هل - [00:54:52](#)

بها احدا؟ قلت نعم قال فقام فحمد الله واثنى عليه والحمد هو وصف المحمود بالكمال مع محبة المحبة بخلاف المدح فالمدح بكم ومحاسنه ولا يلزم من ذلك ماذا يلزم من ذلك المحبة واثنى عليه - [00:55:18](#)

يا اخوان هو تكرار المدح تكرار الايش المدح ثم خطب الناس والخطبة لا تكون الا في امر ذي شأن. ولهذا سميت خطبة ليش سميت خطبة الخطب. من الخطأ. ما تكون الا في امر - [00:55:44](#)

له شأن وخطأ وقال اما بعد كثير من الناس ان يقولون وبعد والذي ورد في النصوص في احاديث كثيرة اما بعد طفيل رأى رؤية اخبر بها من اخبر انكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني كذا وكذا - [00:56:10](#)

في رواية الامام احمد الطبراني كان يمنعني الحياء والحياء هنا المراد به يستحي من ربه ان ينكر شيئا لم يأمره ربه بماذا؟ بانكاره. وهذا يدل على ان هذه الكلمة يا اخ محمد من الشرك الاصغر. لو كانت شرك اكبر هل كان يمنع الحياء من انكارها؟ ابدا -

[00:56:39](#)

ولهذا ما ان بعث صلى الله عليه وسلم حتى نهى الناس عن الشرك الاكبر. بدأ بالامر بالتوحيد والنهي عن الشرك الاكبر مباشرة. اما شرك الشرك الاصغر شرك الوسائل والالفاظ وشرك الخفي. فكان نهى - [00:57:07](#)

عنها بماذا يا اخوان؟ بالتدريج وحسب الوقائع ثمن نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا هذه الكلمة وارشداهم الى ان يقولوا ايش؟ ما شاء الله وحده. ما شاء الله وحده - [00:57:27](#)

لماذا؟ ما قال ما شاء الله ثم شئت لان الامر يريد الدرجة الكاملة صلوات ربي وسلامه عليه الحديث الاول لما يملك الامر يتعلق به مباشرة مباشرة قال قولوا ما شاء الله ثم شئت كلام عام لاي احد - [00:57:46](#)

لكن في الحديث الثاني والحديث الاخير في الحديثين كليهما امرهم ان يقولوا ما شاء الله وحده وهذا من تعظيمه لله عز وجل وهذا الذي ينبغي للموحد ان يعظم الله عز وجل حتى في هذه الالفاظ التي قد يقول يا اخي هذه الالفاظ يسيرة وسهلة وكذا لا - [00:58:13](#)

ولهذا من ضوابط الشرك الاصغر ما كان وسيلة الى ماذا؟ الى الشرك الاكبر فشكلوا وان كان اصغر لكن قد يكون وسيلة للاكبر. يعني بقى الحلف بغير الله عز وجل شرك اصغر - [00:58:39](#)

لكن اذا وصل الامر بالحالف الى ان يعظم المخلوق اكثر من الله ويأبى ان يحلف بمخلوق ويحلف بالله كاذب ولا يبالي حين هذا امر يا اخوان وصلنا الى الشرك الاكبر. وما الذي اوصله؟ الحلف. الشرك الاصغر - [00:58:58](#)

يعني تساهل في هذا الامر ادى الى الوقوع خذ الصلاة عند القبر لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وخرج نعم الاصغر مؤدي الى الشرك الاكبر. نعم هذي من ضوابط الشرك الاصغر انها وسيلة. وقد مر من تعريف شرك العصر يا اخوان تذكروني -

[00:59:17](#)

ما اتى في النصوص انه شرك ولم يصل الى حد الاكبر لكن التساهل فيه لا شك انه يؤدي الى ما هو اشد منه؟ نعم اي نعم احسنت ان الصلاة عند القبر النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى القبر وان يقعد عليه لماذا؟ يعني الصلاة في المقبرة عموما - [00:59:41](#)

النهي عنها لماذا؟ هل الصلاة في المقبرة اذا صلى الانسان في مقبرة في مكان في المقبرة؟ واللي يسأل عنها احيانا يقول انا جيت من تأخر واشد دفن ميت وكذا بصلي في ناحية ما ما فيها قبور - [01:00:08](#)

قال لا لا يجوز الصلاة في المقبرة حتى في المكان الذي لا يقبر فيه. لماذا؟ هل هي شرك؟ لا مهيب شرك اكبر. لكنها وسيلة وسيلة كذلك دعاء الله عند القبر. دعاء الله عند القبر. يا اخي انا ادعو ربي في هذا المكان واجد قلبي يحضر. واجد خشوع واجد كذا - [01:00:20](#)

ومبررات احيانا فيقال لا اليوم تدعو عند القبر وغدا ولا قوة الا بالله ربما ستوسل بصاحب القبر ثم في النهاية يدعو صاحب القبر وكذا خطوة الشيطان يا اخي خطوة خطوة حياتي دفعة واحدة لا يتدرج الانسان الى ان يصل فيه - [01:00:42](#)

كما يريد منه. نعم ما شاء الله. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فيه من سائل. الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم الانسان

إذا كان له هوى بهذه لطيفة جدا يحتاج اليها كثيرا. صار له هوا في الشيء - [01:01:06](#)

ها يعرفه يدافع من هواه طيب لو كان له هوا وفهم ناخذ بفهمه ولا ما ناخذه؟ فهم صحيح ناخذه ناخذه الحكمة ظالة المؤمن انه وجدها عمل بها من الشيطان. شلون؟ - [01:01:28](#)

في قضية التمر لما امسكها في المرة يمكن هي الثالثة ثلاثة اي نعم قال دعني فاني اعلمك كلمات اذا اوتي الى فراشك فاقراً اية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله ولا يقرأ عنده خبرة الشيطان بهذا. اي نعم. نعم. يدري ان اذا جاء عند انسان وقراءة الكرسي -

[01:01:51](#)

فالنبي صدقك وهو كذا. يعني خذ بما صدق حتى ولو كان له هوى ماذا يريد ما علم اه ابا هريرة لله وانما علمه لاجل ان يخلي سبيله في المرة الاولى والثانية ذكر حاجه مساكين وفقراء - [01:02:15](#)

فترك والثالثة لا وصل الى التعليم نعم طيب هو ياكل تمر يعني الشيطان يا شيخ هذا اللي بيظهر يقول بي كانت لي سهوة فيها تمر. وكان ينقص فتوسط له فجاء شيطان بسورة - [01:02:42](#)

غلام له له شعر او كذا ولا شك ان امه يأكلون ويشربون ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في اخواني احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم - [01:03:07](#)

القمال من الوز به سواك والبيتين بعده. اي نعم. النبي انكر هذه الكلمة. لما وجهت اليه مباشرة وارشد الى الطريق الامثل فيها فكيف من خاطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اكرم الخلق ما لي ما اعوذ به؟ سواك عند نزول الحادث العممي - [01:03:34](#)

لم تكن في مقامي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك علم اللوح والقلم ما بقي الا شيء الى الدنيا والاخرة من جود النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:54](#)

ربنا يقول وان لنا للاخرة. للاخرة والاولى. قال لنا وتقديم الخبر يدل على ماذا؟ الحصر هذا الذي ركز للفطر يا اخوان لكن نعوذ بالله حتى قال في بعضها ما سمني الدهر يوما فاستجرت به - [01:04:15](#)

الا منير في جوارا منه لم يضم ولو التمسست الغنى الدارين من يده الا استلمت الندى من خيرى مسلم المسام للدهر فاستجرت به. والله تعالى يقول لرسوله قل اني لن يجيرني من الله احد - [01:04:37](#)

من يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه مرت احد. الا بلاغ من الله ورسالاته. لكن غايته ومهمته تبلغ الرسالة ولن يجيرني من الله احد كائنا من كان وسبحان الله كيف يصل وتسمع كلاما مثل هذا - [01:04:58](#)

دعاء واستغاثة وهذه ابيات من المصير. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر قال هذه علتني هذه علتني تأكدوا يا اخوانا قال ليس يخفى عليك في القلب داء - [01:05:26](#)

تأكد لاحد شيء الا به هذا بيت له ايضا وليس يخفى عليك في القلب داء النبي صلى الله عليه وسلم شفاؤه هذه علتني وانت طيبتي وانت طيبتي هذه التي وانت يخفى عليك في القلب في القلب - [01:05:58](#)

وهذا الغلو الذي حضره مر بنا يا اخوان لا تطروني اياكم والغلو فانما اهلك من كان لكم ملكا وللمصطفى القدر الاعلى والمحبة التي تفوق محبة المال والنفس والاهل والولد وكل ما - [01:06:29](#)

على وجه الارض لكن علامة المحبة يا ابو عبد الله ما هي؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني عمارة محبة الله اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم. وامارة محبته ايضا الاتباع - [01:06:51](#)

محبته والاتباع في وعد والشخص في واد اخر ولا قوة الا بالله. فان الصدق فيما يدعي الالفاظ والكلام سهل. لكن العمل والاتباع نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي الرؤيا الصالحة بالنسبة للانبياء لا شك والرؤية الانبياء -

[01:07:08](#)

ولهذا لما رأى ابراهيم انه يذبح ولده اسماعيل قال اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى يا باشا الذبح عليهم الصلاة والسلام نعم السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام نعم كما حصل هنا. نهوا النبي بسبب الرؤيا - [01:07:34](#)

في الاذان عبد الله بن زيد رضي الله عن الاذان واخبر به النبي قال الله على بلال وقد تكون الرؤية سببا لتشجيع بعض الاحكام. لكن بالنسبة لنا نحن هل اه يعمل بها الانسان ويعتبرها حكم - [01:07:59](#)

لكن الرؤيا الصالحة لا شك من المبشرات وفي الحديث لم يبق من البشرات الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن يقول ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف رحمه الله ويعد بعده بعضهم في فقهاء المدينة السبعة - [01:08:22](#)

كنت ارى الرؤيا فتمرطني او تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول كنت ارى الرؤية تنبضي حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله. فاذا رأى احدهم ما يحب فليحدث بها من يحب - [01:08:44](#)

واذا رأى من ما يكره فليتعوذ بالله منها ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره كثير من الناس الان يا اخواني اذا شافوا الرؤيا مزعجة يقلق ويتعب ويضيق صدره وكما قال ابو سلمة - [01:09:07](#)

يوم الخوف قد الرؤيا تمرضني وامقت هذا الصحابي الجليل يقول تمرضني ايضا حتى سمع هذا الحديث الله اكبر يا اخوان شوف تعظيم الاتباع احوال السنة فزال عنه يا اخواني ما يجده من من الخوف - [01:09:25](#)

من هذه الاغاث والاحلام والاخلاق قال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت كأن رأسي قطع فجعلت اشتد سعيا في طلبه قال على ما يتحدث احدهم بتلاعب الشيطان في رأسه - [01:09:44](#)

كما في حديث ابي روي ثلاث رؤية تخويف او تحزين من الشيطان ورؤيا حديث الناس. جالسين يسولفون وناموا. نعم. فرأوا ما تحدثوا به ورؤيا صالحة لا تخرج رؤيا صالحة او مجرد احاديث تحدث بها الناس وتكلموا بها او تحزين من الشيطان - [01:10:02](#)

واكثر ما يقلق الناس اليوم هذا النوع. اذا رأى رؤية مزعجة خاف وقلق ونطبق السنة نرتاح ينفث عن يساره. يتعوذ ينام على الشق الاخر. في رواية فليصلي ثم يترك هذا الامر. اما كونه يبحث عن معبرين اناس لا يحسنون التعبير احيانا اناسا. ثم - [01:10:36](#)

قد يعبرها بشيء يزجج يزيده ازعاجا. انت بيني وبين امرين يا رؤيا صالحة حدث بها من تحب. يا رؤيا تكرهوها تعوذ بالله منها ولا تضر. وفي الحديث الحلم على رجل طائر او رؤية على الحلم الظاهر على ما لم تفسر نعم؟ ما لم تفسر ما لم يعبر فاذا عبرت وقعت - [01:11:03](#)

يبحث عن معبرين يمكن يدفع دراهم لاجل ان يسمع التعبير ان كانت صالحة فتحدث بها وافرح بها وحدث بها غيرها واذا فاسكت عنها واكتمها وتعوذ بالله منها. فانها لا تضر كلام رسول الله. نعم. اي الله المستعان. نعم - [01:11:33](#)

المراجعة يا اخوان من عندنا يا اخوان ها. محمد يا محمد. تفضل يا محمد وفقك الله وبارك فيك. بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اسله كل طريق بعده الظاهر - [01:11:55](#)

يا شيخ خيلنا هالدرس ايه نعم ما راجعتها يا محمد؟ لا لا. ايه عندنا هذا نعم يا شيخ في احد الله يهديكم ويفتح عليكم ويعينكم على انفسكم احفظوا يا اخوة - [01:12:16](#)

احفظوا ما دمتم تحفظون الشباب يحفظ والكبير يتحسر الشاب يتكاسل والكبير. يتحسر ان لم يحفظ في سن شباب ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته. نظر الله امرءا سمع مقالتي. يا اخواني كتاب التوحيد قال - [01:12:41](#)

ما كلفنا بحفظ مسألة واحدة لا نريد الا حفظ كلام الله وكلام الرسول. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لكم ان حفظتم. نظر الله. نظر الله وجهه واسعد قلبه الحرص يا اخوان ان نحفظ بارك الله فيكم - [01:13:08](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. ويقولون الم ترى الى الذين اوتوا النصيب من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا - [01:13:30](#)

هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. وقول الله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه. وجعل ومنهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقول الله عز وجل قال الذين قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. وعن ابي سعيد الخدري - [01:13:52](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضده ان دخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ ولمسلم عن ثوبان نعم هذا الحديث الذي في الصحيح - [01:14:12](#)

شبرا من شبر وذراعا بذراع اليس حذف لكن قد يقول قائل الايات الاولى في من كان قبل طيبة. هذا الحديث. هذا الحديث يفسر ان هذه الامة ستقع في ستقع فيما وقع فيه. من الامام الجبت والطاغوت - [01:14:32](#)
ما ذكر اتخاذ القبور على المساجد. تفضل يا محمد ساوي اقرأ من باب اذا اكمل الحديث. لا لا حفظته ها؟ الباب اللي حفظته انت الباب اللي قبل؟ يقول اني حافظ الحديث يا شيخ. هذا الحديث تفضل يلا. نعم. والمسلمين عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:53](#)

قال ان الله زوالي الارض فرأيت مشارقها ومغربا فان الله قد فان ملك امتي ها. وان ملك امتي. وان ملك امتي سيبليغ ما زوي لي. اعطيت اعطيت الكنزين الاحمر الابيض. واني سألت ربي - [01:15:13](#)

واني ستربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. وان لا يسلط عليهم عدوا من سواه مسلم فيستبيح بيضتهم فان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيت واني واني اعطيت لامتك الا اهلك بسنة - [01:15:32](#)

عامة والا اسلط عليهم عدوا من والا اسلط عليهم عدوا من سوى نفس فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باخطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضهم حتى يكون حتى يكون حتى يكون لبعضهم. يهلك بعضا ويسفي بعضهم. بعضهم بعضا. بارك الله فيك - [01:15:52](#)
بارك الله فيكم ما زلنا نطمع ان نسمع يا اخوان اصوات شديدة جزاكم الله خير وفقكم الله وعليكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:16:16](#)

وما انا من المشركين - [01:16:45](#)